

لسان العرب

(غذا) الغِذاءُ ما يُتَغَذَّى به وقيل ما يكونُ به نَماءُ الجِسمِ وقوامُهُ من الطَّعامِ والشَّرابِ واللَّبنِ وقيل اللَّبَنُ غِذاءُ الصَّغيرِ وتُحْفَةُ الكَبِيرِ وغِذاهُ يَغْذُوهُ غِذاءٌ قال ابن السكيت يقال غَذَوْتُه غِذاءً وحَسَناءٌ ولا نقل غَذَيْتُهُ واستَعْمَلَهُ أَيوبُ بنُ عَبَّابةٍ في سَقَمِي النَّخْلِ فقال فجاءتْ يَدًا مَعَ حُسْنِ الغِذَاءِ إِذْ غَرَسُ قَوْمٍ قَصِيرٌ طَوِيلٌ غِذَاهُ غَذَوًّا وغِذَّاهُ فَاغْتَذَى وتغَذَّى ويقال غَذَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللَّبَنِ فَاغْتَذَى أَي رَبَّيْتَهُ به ولا يقال غَذَيْتَهُ بالياء والتَّغْذِيَةُ أَيضاً التَّربِيَةُ قال ابن سيده غَذَيْتُ الصَّبِيَّ لَغَةً فِي غَذَوْتُهِ إِذَا غَذَيْتَهُ عن اللحياني وفي الحديث لا تُغْذُوْا أَوْلادَ المُشْرِكِينَ أَرادَ وَطَأَ الحَبَالِي مِنَ السَّبْيِ فَجَعَلَ ماءَ الرِّجْلِ لِلاَحْمَلِ كَالغِذَاءِ وَالغَذْيُ السَّخْلَةُ أَنَشِدَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العلاءِ لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عادٍ وَمِنْ إِرَمٍ غَذْيٌ بِهِمْ وَلِقُماناً وَذا جَدَنٍ قال ابن بري البيت لأفنونٍ التغلبي واسمه صريم بن معشر قال وغذّيُّ بهم في البيت هو أحد أملاك حميرٍ وسُمِّيَ بذلك لأنه كان يُغَذِّي بِلُحُومِ البهائمِ وعليه قول سلمى بن ربيعة الضَّبِّيِّ من لَذَّةِ العَيْشِ والفَتَى للدهر والدَّهْرُ ذُو فُنُونٍ أَهْلًا كَنَ طَسَمًا وَبَعْدَهُمُ غَذْيٌ بِهِمْ وَذا جُدُونٍ قال ويَدُلُّكَ على صِحَّةِ ذلك عَطْفُهُ لِقماناً وَذا جَدَنٍ عليه في قوله لو أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عادٍ وَمِنْ إِرَمٍ قال وهو أَيضاً خبر كُنْتُ ولا يَصِحُّ كُنْتُ سِخَالاً قال الأَصمعي أَخْبَرَنِي خَلَفُ الأَحْمَرِ أَنَّهُ سَمِعَ العَرَبَ تَنشِدُ البَيْتَ غَذْيٌ بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ لِقَبِ رَجُلٍ قال شمر وبلغني عن ابن الأَعرابي أَنَّهُ قال الغَذْوِيُّ البهيمُ الَّذِي يُغَذِّي قال وَأَخْبَرَنِي أَعرابي من بِلَهْجِ جَيمٍ قال الغَذْوِيُّ الحَمَلُ أَوِ الجَدْيُ لا يُغَذِّي بِلَبَنِ أُمِّهِ وَلَكِنْ يُعَاجَى وَجَمَعَ غَذْيٌ غِذَاءٌ مِثْلُ فَصِيلٍ وَفِصَالٍ وَمِنْهُ قول عمر حديث في الصواب بري ابن وقال الجوهري رواه هكذا بِإِذْنِهمُ بِسِتِّ حُمًا B أَنَّهُ قال احْتَسَبُ عَلَيْهِمُ بِالغِذَاءِ وَلا تَأْخُذْها مِنْهُمُ وَكَذلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو B أَنَّهُ قال لِعامِلِ الصَّدَقَاتِ احْتَسَبُ عَلَيْهِمُ بِالغِذَاءِ وَلا تَأْخُذْها مِنْهُمُ قال أَبُو عبيدة الغِذَاءُ السِّخَالُ الصَّغَارُ واحِدُها غَذْيٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو B شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الماشِيَةِ تَصَدِّقَ الغِذَاءِ وَقالوا إِنَّ كُنْتَ مُعْتَدِّئاً عَلَيْنَا بِالغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقال إِنا نَعْتَدُّ بِالغِذَاءِ حَتَّى السَّخْلَةُ يَرُوحُ بِها الرِّعاءُ على يَدِهِ ثُمَّ قال فِي آخِرِهِ وَذلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ المِمالِ وَخِيارِهِ قال ابن الأَثير وَإِنا

ذَكَرَ الضميرَ رَدًّا إِلَى لفظِ الغِذاءِ فَإِنَّهُ بوزنِ كِساءٍ وِرداءٍ قد جاءَ السَّمَامُ
 المُتَنَقِّعَ وَإِنْ كانَ جَمْعَ سَمٍّ قالَ والمرادُ بالحديثِ أَنَّ لا يَأْخُذُ الساعي خِيارَ
 المالِ ولا رَدِّيَّتهِ وإِنما يَأْخُذُ الوِسطَ وهو معنى قولهِ وذلكَ عَدْلٌ بينَ غِذاءِ
 المالِ وخيارِهِ وغَذِريُّ المالِ وغَذَوِيَّتهُ صِغارُهُ كالسِّخالِ ونحوِها والغَذَوِيُّ
 أَنَّ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشاةَ بِإنتاجِ ما نَزَّاهُ بِهِ الكَيْشُ ذلكَ العامَ قالَ الفرزدقُ
 ومُهورُ نَسُوْتِهِمْ إِذا ما أَنكحوا غَذَوِيَّ كُلِّ هَبِذَنُقَعِ تَنبِالِ ويروى
 غَذَوِيَّ بِالِدالِ المهملةِ منسوبٍ إِلى غَدٍ كَأَنَّهُم يُمَنِّدُونَهُ فيقولون تَصَعُّ إِبلُنا
 غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا قالَ ابنُ بري وروى أَبو عبيد هذا البيتَ ومُهورُ نَسُوْتِهِمْ إِذا
 ما أَنزَلُوا بِفتحِ الهمزةِ والكافِ مبنياً للفاعلِ والغَذَيُّ مقصورٌ بِوَلِّ الجَمَلِ
 وغَذَا بِوَلِّهِ وغَذاهُ غَذَوًا قَطَّاعَهُ وفي التهذيبِ غَذَيُّ البِيعِ بِوَلِّهِ
 يَغَذِي تَغَذِيَّةً وفي الحديثِ حتى يَدُخُلَ الكلبُ فيغَذِي على سَواري المَسْجِدِ
 أَي يبولَ على السَّواري لِعَدَمِ سُكَّانِهِ وخُلُوصِهِ مِنَ النَّاسِ يقالُ غَذِي بِوَلِّهِ
 يَغذي إِذا أَلقاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً غَذَا البَوَلُ نَفْسُهُ يَغْذُو غَذَوًا وغَذَوانا
 سالَ وكذلك العَرَقُ والماءُ والسَّقَاءُ وقيلَ كُلُّ ما سالَ فَقَدَ غَذَا والعِرْقُ يَغْذُو
 وغَذَوًا أَي يَسيلُ دَمًا وَيُغَذِي تَغَذِيَّةً مثلهُ وفي حديثِ سعدِ بنِ مُعاذٍ إِذا
 جُرِّحَ يَغْذُو دَمًا أَي يَسيلُ وغَذَا الجُرْحُ يَغْذُو إِذا دامَ سَيِّلانُهُ وفي
 حديثِ العباسِ مَرَّتَ سَحابةٌ فنظرَ إِليها النبيُّ A فقالَ ما تُسَمُّونَ هذه ؟ قالوا
 السَّحابَ قالَ والمُزَنَ قالوا والمُزَنَ قالَ والغَيِّذَيُّ قالَ الزمخشريُّ كَأَنَّه
 فَيَعَلُّ منَ غَذَا يَغْذُو إِذا سالَ قالَ ولم أَسمعَ بِفَعَلٍ في معتلِّ اللامِ غيرَ هذا
 إِلاَّ الكَيْهَةَ وهي الناقةُ الضَّخْمةُ قالَ الخطابيُّ إِن كانَ محفوظًا فلا أُرَاهُ سُمِّيَ
 بِهِ إِلاَّ لَسيلانِ الماءِ منَ غَذَا يَغْذُو وغَذَا البَوَلُ انقِطاعُ وغَذَا أَي أَسْرَعَ
 والغَذَوانُ المُسْرِعُ الذي يَغْذُو بِوَلِّهِ إِذا جَرى قالَ وصَخْرُ بنُ عَمْرٍو بنَ
 الشريدِ كَأَنَّه أَخُو الحَرَبِ فَوَقَّ القارِحَ الغَذَوانِ هذه روايةُ الكوفيينَ ورواهُ
 غيرُهُم العَدَوانِ بالفتحِ وقد غَذَا والغَذَوانُ أَيضًا المُسْرِعُ وفي الصحاحِ
 والغَذَوانُ منَ الخَيْلِ النَّشِيطِ المُسْرِعِ وقد رويَ بيتُ امرئِ القيسِ كَتَيْسِ
 طِباءِ الحُلَّابِ الغَذَوانِ مكانَ العَدَوانِ أَبو عبيد غَذَا الماءُ يَغْذُو إِذا مرَّ
 مرًّا مُسرِعًا قالَ الهذليُّ تَعَنُّو بِمَخْرُوتٍ لَه ناصِحٌ ذُو رَيْقٍ يَغْذُو وَذُو
 شَلْشَلٍ وَعَرَقٌ غاذٍ أَي جاريٌ والغَذَوانُ النَّشِيطُ منَ الخيلِ وغذا الفَرَسُ غَذَوًا
 مَرًّا مَرًّا سَرِيعًا أَبوزيدُ الغاذِيَّةُ يافُوخُ الرَّأْسِ ما كانَتْ جِلْدَةً رَطْبِيَّةً
 وجَمْعُها الغَوَازِي قالَ ابنُ سيدهُ والغاذِيَّةُ منَ الصَّبيِّ الرَّمَّاعَةُ ما دامَتْ

رَطِّبْهُ رَطِّبْهُ فَإِذَا مَلَئَتْهُ وَصَارَتْ عَظْمًا فَهِيَ يَا فُؤُوحُ